

خطبة في معرفة الله للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في معرفة الله. الحمد لله الولي الحميد المبدئ المعيد الفعال لما يريد. الذي تفرد بكل كمال وجلال سالي وجمال فهو الغني المجيد. وتوحد بالالوهية والربوبية فلا ضد له في ذلك ولا نديد. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:02](#)

لا شريك له ذو الجلال في عظمته وكبريائه واوصاف التمجيد. وذو الاكرام الذي ملأت مهابته ومحبته قلوب صفوة العبيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي هدى امته الى كل فعل جميل وقول سديد. اللهم صل وسلم على محمد وعلى اله - [00:00:31](#)
واصحابه واتباعهم في الهدي الرشيد. اما بعد ايها الناس اتقوا الله وراقبوه. واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه لقد تعرف لكم باسمائه الحسنى وصفاته وتحب اليكم بنعمه المتواترة والائه. اخبركم انه احاط بكل شيء رحمة - [00:00:51](#)
علما وحكمة واقتدارا. وانه غفار الذنب وقابل التوب شديد العقاب. اعذارا لكم وانذارا. وانه يحب المحسنين والمتقين كي يسارع الى تحقيق التقوى ونتسابق الى الاحسان. ويحب الصابرين. ترغيبا لنا في الصبر على المكاره وعلى الطاعات وعن العصيان - [00:01:11](#)
كان وانه المتفرد بسوايغ النعم ليجذب العباد الى محبته وشكره والثناء عليه وصارف المكاره والنقم ليعلموا انه لا ملجأ ولا منجى منه الا اليه. وانه الله لا اله الا هو ولا يستحق العبادة سواه. ليعبدوه ويستعينوا به فانه من توكل - [00:01:31](#)

على الله كفاه ويسر له امور دينه ودنياه. اخبرهم انه المانع المعطي والنافع الضار. وانه الغفور الرحيم الستار. كي يستدفعوا فيه المكاره ويستجلب معه المنافع والمسار. ويرغب اليه في كل ما نابهم في الاعلان والاصرار. واخبرهم انه العزيز المقتدر الملك الجبار - [00:01:51](#)

ليخضعوا لعظمته ويستولي عليهم الذل والانكسار. وتعرف اليهم باسمه الباسط الفتاح الرزاق. ليتعلقوا بخزائن جوده التاسع الذي لا ينقص عن تنوع الانفاق. سبحانه وتعالى وتقدس عن كل نقص وعن ند وضد ومثال. وتبارك من عظم - [00:02:11](#)
صفاته وكثرت خيراته. وتوالت الاء دون مثال. ولا اله الا الله الذي لا شريك له في ربوبيته. ولا ند له في الوهيته ولا سمع له في اسمائه ولا مثل له في صفاته. ولا نظير له في حكمته ولا عدل له في سعة علمه ورحمته - [00:02:31](#)
لا سبيل للعباد للاحاطة ببعض اوصافه. ولا يحصي احد ثناء عليه من اهل ارضه وسمائه. بسم الله الرحمن الرحيم طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. تنزيلا ممن خلق الارض والسماوات العلى - [00:02:51](#)

الرحمن على العرش استوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى. وان تجهر بالقول فانه يعلم علموا السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم - [00:03:11](#)
بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:03:31](#)